

مَنْ رَمَلَ الْإِسْكَانِدْرِيَّةَ لِصَدِيقَةٍ لَهَا

عَزِيزَتِي السَّيِّدَةَ بَلْسَمَ:

أُحْيِيكَ لَوْلَا بُرُودَةُ الْبَحْرِ لِأَلْتَهَبْتُ إِلَيْكَ شَوْقًا وَلَوْلَا تَصَبُّرِي لَطَرْتُ إِلَيْكَ حُبًّا، وَإِنِّي لَمْ يُنْسِنِي صَفَاءُ
السَّمَاءِ صَفَاءَ وُدِّكَ، وَلَا رِقَّةُ النَّسِيمِ رِقَّةَ حَدِيثِكَ، أَنَّهُ شَجَانِي وَذَكَرَنِي وَلَمْ أَكُنْ نَاسِيَةً.

حَبِيبَتِي:

لَيْتَكَ مَعِي تَرِينَ الطَّبِيعَةَ بِجَمَاهَا تَرِينَ الْبَحْرَ يَزْخُرُ كَالرَّعْدِ، وَالْأَمْوَاجَ تَتَلَاطَمُ زَرَافَاتٍ وَوَحْدَانًا، صَفَاءً فِي
الْبَحْرِ وَصَفَاءً فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهَا قَلْبُنَا، تَسْمَعِينَ تَغْرِيدَ الطُّيُورِ وَحَفِيفَ الْأَشْجَارِ إِنَّهَا لَعَمْرُكَ مَنَاطِرُ تُلْهِي
الْمَرْءَ، وَلَكِنَّ هَيْهَاتَ لِمَيْلِي أَنْ تُلْهُو وَهِيَ تَعْلَمُ مَا يَكُنُّهُ الدَّهْرُ وَمَا يَخْبِيهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. تَقْبَلِي مِنِّي أَحْرَّ
قُبْلَاتِي وَأَوْفَرَ أَشْوَاقِي.

المفردات

باحثة البادية = لقب	وحدانا	= فردا: واحدا واحدا
رمل = اسم المدينة	حفيف	= صوت الأشجار
التهب = احترق	لعمرك	= والله (قسم)
رقعة = مصدر رقيق	قبالات	= جمن قبيلة
النسيم = الريح اللينة لا تحرك شجرا ولا تترك أثرا		
شجاني = أجزني	ينسني	= يغفل
يزخر = يطمى ويتملاً (يرتفع)	يكنه	= يسره
يتلاطم = يضرب بعضها ببعض	زرافات	= جماعات

٢	مِنْ شِعْرِهَا تُخَاطِبُ الْمَرْأَةَ الْمِصْرِيَّةَ
---	---

- | | |
|--|---------------------------------|
| سِيرِي كَسِيرِ السُّحْبِ # | لَا تُأْنِي وَلَا تَتَعَجَّلِي |
| لَا تَكُنْسِي أَرْضَ الشَّوَارِعِ # | بِالْإِزَارِ الْمُسْبَلِ |
| أَمَّا السَّفُورُ فَحُكْمُهُ # | فِي الشَّرْعِ لَيْسَ بِمُعْضَلٍ |
| ذَهَبَ الْأَيْمَّةُ فِيهِ # | بَيْنَ مُحَرَّمٍ وَمُحَلَّلٍ |
| يَجُوزُ بِالْإِجْمَاعِ مِنْهُمْ # | عِنْدَ قَصْدِ تَأْهَلٍ |
| لَيْسَ النَّقَابُ هُوَ الْحِجَابُ # | فَقِصْرِي أَوْ طَوْلِي |
| فَإِذَا جَهَلْتَ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا # | فَدُونِكَ فَاسْأَلِي |
| مِنْ بَعْضِ أَقْوَالِ الْأَيْمَّةِ # | لَا مَجَالَ لِمَقُولِي |
| لَا أَبْتَغِي غَيْرَ الْفَضِيلَةِ # | لِلنِّسَاءِ فَاجْمَلِي |

النقاب = ستر الوجه

تأني = تبطئ

مجال = مكان

المسبل = المسترسل

السفور = فتح الوجه

معضل = يصعب

تأهل = اتحاد الأهل

٣	مِنْ كِتَابَةِ الْأَدِيبِ عَبْدِ اللَّهِ فَكْرِي بَاشَا الْمَتُوفِي نِسَةَ ١٢٠٧ هـ —
---	--

وَصَايَةٌ لِشَخْصٍ

رَافِعُ هَذَا الرَّقِيمِ إِلَى حِمَى الْمَقَامِ الْكَرِيمِ يَذْكُرُ أَنَّ مَسْأَلَتَهُ طَالَ فِيهَا الْمَدَى وَبَقِيَ فِي انْتِظَارِهَا عَلَى مَثَلِ رُوُوسِ الْمَدَى، وَيَشْكُو مِنَ الْفَقْرِ الْمُدْقِعِ وَالضَّرِّ الْمُضْجِعِ مَا أَخْرَجَ صَدْرَهُ وَأَخْرَجَ عَنْهُ صَبْرَهُ وَأَشْرَفَ بِهِ عَلَى الْيَأْسِ وَالِاسْتِسْلَامِ لِمَخَالِبِ الْبَأْسِ لَوْلَا أَمَلٌ مِنْ مَوْلَايَ يَبْقَى عَلَى حَوْبَائِهِ وَيَنْشُرُ تَذْكَارَهُ مَيِّتَ رَجَاءِهِ وَكَهُ فِي سَيِّدِي ثَنَاءً يُبَارِي نَفْحَاتِ الْأَزَاهِرِ وَيَبْقَى عَلَى صَفْحَاتِ الدَّهْرِ الدَّاهِرِ ثُمَّ هُوَ أَوْلَى مَنْ تَعَطَّفَ عَلَيْهِ عَوَاطِفُ كَرَمِهِ وَتَعَطَّفَ إِلَيْهِ جِيَادُ هِمَمِهِ، وَأَرْجُو أَنْ يُحَقِّقَ مَوْلَايَ فِي تِلْكَ الشَّيْمِ الْكَرِيمَةِ مَا أَمَلَهُ وَأُهْدِي مِنْ الشَّنَاءِ أَتَمَّهُ وَأَكْمَلَهُ.

المفردات

المدى = المدينة: الشقرة الكبيرة	رافع = حامل
المدقع = الشديد	الرقيم = الرسالة
الضر = الشدة والضيق وسوء الحال	حمى = مكان
المضجع = الشديد	رجاء = أمل
أخرج = أضاق	المدى = الزمان
حوباء = نفس	البأس = الضرر
ينشر = يحيي	يباري = يسابق
الدهر الداهر = الشديد الطويل	نفحات = رائحة

شيم = شيمة: الخلق والطبيعة

جياذ = جمن جيد

مخالب = مخلب: ظفر

٤	لأبِي العتَاهِيَةِ المتوفى سنة ٢١٣ هـ
---	---------------------------------------

وَمَا أَكْرَمَ الْمَرْءَ إِلَّا التُّقَى	#	أَشَدُّ الْجِهَادِ جِهَادُ الْهَوَى
بِيَذَلِ الْجَمِيلِ وَكَفِّ الْأَذَى	#	وَأَخْلَاقُ ذِي الْفَضْلِ مَعْرُوفَةٌ
وَطُولُ التَّعَاشُرِ فِيهِ الْقَلَى	#	وَكَلُّ الْفُكَاهَةِ مُمْلُوءَةٌ
وَكَلُّ تَالِدٍ سَرِيْعُ الْبَلَى	#	وَكَلُّ طَرِيْفٍ لَهُ لَذَّةٌ

وَلَا شَيْءَ إِلَّا لَهُ آفَةٌ # وَلَا شَيْءَ إِلَّا لَهُ مُنْتَهَى
وَلَيْسَ الْغِنَى نَشَبٌ فِي يَدٍ # وَلَكِنَّ غِنَى النَّفْسِ كُلُّ الْغِنَى

المفردات

الأذى = الضرر

فكاهات = المزاح المضحك

مملولة = صارت في ملل

القلبي = الإبغاض

طريف = الغريل النادر

تالد = مال قديم

نشب = مال

٥	مِنْ أَحَادِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
---	---

صِفَةُ الْمُؤْمِنِ الْكَامِلِ:

إِتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ وَأَرْضَ مَا قَسَمَ اللَّهُ تَكُنْ أَعْنَى النَّاسِ وَأَحْسَنُ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا وَأَحِبَّ
لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا وَلَا تُكْثِرِ الضَّحِكَ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ

فَضِيلَةُ الصِّدْقِ:

إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يَكُونَ صَدِيقًا، وَإِنَّ الْكَذِبَ
يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا

وِحْدَةُ الْمُسْلِمِينَ وَاتِّحَادُ مَشَاعِرِهِمْ:

مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى سَائِرُ الْجَسَدِ
بِالسَّهْرِ وَالْحُمَّى.

المفردات

اتق = خف تعاطفهم = تفاقهم
تشتكي = تألم تداعى = تصوه
توادهم = محبتهم

٦ | لِلأَفْوَهِ الأُودِي

وَالْيَيْتُ لَا يُيْتَنَى إِلَّا لَهُ عَمَدٌ # وَلَا عِمَادَ إِذَا لَمْ تُرْسَ أَوْ تَادُ
فَإِنْ تَجَمَّعَ أَوْ تَادُ وَأَعْمَدَةٌ # وَسَاكِنٌ بَلَغُوا الأَمْرَ الَّذِي كَادُوا
لَا يَصْلُحُ النَّاسُ فَوْضَى لَا سَرَاةَ لَهُمْ # وَلَا سَرَاةَ إِذَا جُهَّالُهُمْ سَادُوا
تُهْدَى الأُمُورُ بِأَهْلِ الرَّأْيِ مَا صَلَحَتْ # فَإِنْ تَوَلَّوْا فَبِالأَشْرَارِ تُنْقَادُ

المفردات

عمد = جمن عماد

أوتاد = جمن وتد: Pasak

فوضى = متساوون لا رئيس لهم

سراة = رئيس

تنقاد = تسلم

ترسى = تربط

أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ لَكُمْ مَعَالِمَ فَانْتَهَوْا إِلَى مَعَالِمِكُمْ وَإِنَّ لَكُمْ هَيْأَةً فَانْتَهَوْا إِلَى هَيْأَتِكُمْ، فَإِنَّ الْعَبْدَ بَيْنَ
مَخَافَتَيْنِ بَيْنَ عَاجِلٍ قَدْ مَضَى لَا يَدْرِي مَا اللَّهُ صَانِعٌ بِهِ وَيَبِينُ آجِلٍ لَا يَدْرِي مَا اللَّهُ قَاضٍ فِيهِ فَلْيَأْخُذِ الْعَبْدُ مِنْ
نَفْسِهِ لِنَفْسِهِ وَمِنْ دُنْيَاهُ لِآخِرَتِهِ وَمِنَ الشَّبِيهِ قَبْلَ الْكِبَرِ وَمِنَ الْحَيَاةِ قَبْلَ الْمَوْتِ.
فَهُوَ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا بَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ مُسْتَعْتَبٍ وَلَا بَعْدَ الدُّنْيَا مِنْ دَارٍ إِلَّا الْجَنَّةُ وَالنَّارُ.

المفردات

المعالم = منبع العلوم

مخافة = مكان الخوف

مستعتب = استرضاء

الشبيبة < > الشيخوخة

شَاعِرٌ عِرَاقِيٌّ يُعَدُّ مِنْ فُحُولِ الشُّعْرَاءِ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ

لَا يَبْلُغُ الْمَرْءُ مُنْتَهَى أَرْبِهِ # إِلَّا بَعْلَمَ يَجِدُّ فِي طَلْبِهِ

عَيْشًا أَمِينًا مِنْ سُوءِ مُنْقَلَبِهِ

وَأَتَعَبَ لَهُ تَسْتَرِحُ بِهِ أَبَدًا # فَرَاحَةُ الْمَرْءِ مِنْ جَنَى تَعْبِهِ

وَأَبْدَلُ لَهُ مَا مَلَكَتْ مِنْ نَشَبٍ # وَإِنَّ لِلْعِلْمِ فِي الْعُلَا فَلَكَأً
 وَأَطْرَحَ الْمَجْدَ غَيْرَ طَارِقِهِ # وَأَسْعَ إِلَيْهِ بِعِزْمٍ ذِي جَلَدٍ
 وَمَأْبَعَدَ الْخَيْرِ عَنْ فَتَى كَسَلٍ # وَكُلُّ الْمَعَالِي تَدُورُ فِي قُطْبِهِ
 وَاجْتَنَبَ الْفَخْرَ غَيْرَ مُكْتَسِبِهِ # مُصَمَّمِ الرَّأْيِ وَغَيْرِ مُضْطَرِّبِهِ
 يَسْرَحُ فِي لَهْوِهِ وَفِي لَعْبِهِ # فَالْعِلْمُ أَبْقَى لِلْمَرْءِ مِنْ نَسَبِهِ

المفردات

فحول الشعر = عظماء الشعراء وفضلاؤهم

يعد = يعتبر	عزم = إرادة قوية
جنى تعب = غاية تعب	جلد = قوة وصبر
العلا = الدرجة العالية	نشب = مال
فلك = مدار النجوم	أطرح = ارم
المعالي = الشرف	المجد = الكرم
طارق = فاعل	أرب = بغية

١٠	لِمَحْمُودِ سَامِي بَاشَا الْبَارُودِي المتوفى سنة ٣٢٢ هـ —
----	---

وَالذَّهْرُ كَالْبَحْرِ لَا يَنْفَكُ ذَاكَدِرٍ # وَإِنَّمَا صَفْوُهُ بَيْنَ الْوَرَى لُمَعُ
 لَوْ كَانَ لِلْمَرْءِ فِكْرٌ فِي عَوَاقِبِهِ # مَا شَانَ أَخْلَاقُهُ حِرْصٌ وَلَا طَمَعُ
 وَكَيْفَ يُدْرِكُ مَا فِي الْغَيْبِ مِنْ حَدَثٍ # مَنْ لَمْ يَزَلْ بَعْرُورَ الْعَيْشِ يَنْخَدِعُ
 ذَهْرٌ يَعْرِ وَأَمَالٌ تَسْرُ وَأَعْمَالٌ # تَمُرُّ وَأَيَّامٌ لَهَا خُدَعُ
 يَسْعَى الْفَتَى لِأُمُورٍ قَدْ تَضُرُّهُ # وَلَيْسَ يَعْلَمُ مَا يَأْتِي وَمَا يَدْعُ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ السَّادِرُ الْمَزُورُ مِنْ صَلْفٍ # مَهَلًا فَإِنَّكَ لِأَيَّامٍ مُنْخَدِعُ
 دَعُ مَا يُرِيبُ وَخُذْ فِيمَا خُلِقْتَ لَهُ # لَعَلَّ قَلْبَكَ لِإِيْمَانٍ يَنْتَفِعُ
 إِنَّ الْحَيَاةَ لِثَوْبٌ سَوْفَ تَخْلَعُهُ # وَكُلُّ ثَوْبٍ إِذَا مَارَتْ يَنْخَلَعُ

المفردات

السادر = المتكبر : من لا يبالي

الدهر = الوقت: الزمان

بما يصنعه

لا ينفك = لا يزال

كدر = وسخ < > صفو	شان = قبح
الورى = الناس	المزور = المنحرف
لمع = لحظة	يريب = يشك
يغر = يخدع	

المقتطفات	١١
-----------	----

أُطْلِبُ فِي الْحَيَاةِ الْعِلْمَ وَالْمَالَ تَحُزُّ الرِّيَاسَةَ عَلَى النَّاسِ لِأَنَّهُمْ بَيْنَ خَاصٍّ وَعَامٍّ، الْخَاصَّةُ تُفَضِّلُكَ بِالْعِلْمِ وَالْعَامَّةُ تُفَضِّلُكَ بِالْمَالِ.

مَنْ عَامِلَ النَّاسِ فَلَمْ يَظْلِمَهُمْ وَحَدَّثَهُمْ فَلَمْ يَكْذِبْهُمْ وَوَعَدَهُمْ فَلَمْ يَخْلِفْهُمْ فَهُوَ مِمَّنْ كَمَلَتْ مَرُوءَتُهُ.

مَنْ لَمْ يَقُمْ لِأَدَاءِ وَاجِبِهِ نَحْوَ وَطْنِهِ وَدِينِهِ حَذَرًا مِنَ التَّعَبِ أَوْ الْمَوْتِ فَلَيْسَ بِأَهْلٍ لِأَنْ يَعِيشَ لِأَنَّ الْمَوْتَ آتٍ لِأَبَدٍ مِنْهُ وَلَكِنَّ النَّفْسَ الشَّرِيفَةَ لَا تَمُوتُ.

المفردات

الخاصة = العالم

العامة = الجاهل

الحذر = الخوف

تَمْتَعُ مِنْ شَمِيمٍ عَرَارٍ نَجْدٍ # فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَارٍ
 لَا تَقْطَعَنَّ ذَنْبَ الْأَفْعَى وَتُرْسَلَهَا # إِنْ كُنْتَ شَهْمًا فَاتَّبِعْ رَأْسَهَا الذَّنْبَا
 إِنِّي وَقَتْلِي سُلَيْكًا ثُمَّ أَعْقَلُهُ # كَالثَّوْرِ يَضْرِبُ لِمَا عَفَتِ الْبَقْرُ
 أَنْ تَرِدَ الْمَاءَ بِمَاءٍ أَوْفَقَ # لِأَذَنْبِ لِي قَدْ قُلْتُ لِلْقَوْمِ اسْتَقُوا

المفردات

شميم = رائحة طيبة

عرار = نبات ذات رائحة طيبة

ترسلها = تطلقها

نجد = اسم البلاد

العشية = وقت العشاء

سليكا = اسم رئيس القوم

عافت = امتنعت عن المشي

ترد = تأتي

أوفق = أنسب

استقوا = اشربوا

يُخَاطِبُ أَحَدَ الرُّؤَسَاءِ
 أَحْيَيْتَ آمَالِي وَكُنْتُ أُمَّتُهَا # مِنْ طُولِ مَا لَاقَيْتُ مِنْ إِخْوَانِي
 أَذْلِي بِإِخْلَاصِي أَدُوْدُ عَنْ # أَعْرَاضِهِمْ بِحَوَارِحِي وَكِلْسَانِي
 مَحْضَتُهُمْ وَدِّي فَلَمَّا أَيْسَرُوا # كَانَتْ بَدَايَةَ أَمْرِهِمْ نَسْيَانِي

حَسْبِي مِنَ الدُّنْيَا صَدِيقٌ ثَابِتٌ # فَرَدُّ فَكُنُّهُ وَلَا احْتِيَاجَ لِثَانٍ

المفردات

أحييت = جعلته حيا

أدلي بإخلاصي = أخلصت (في الصداقة والإخوة)

أعراض = شرف

جوارح = من جارحة: عضو البدن

محض = أخلص

أيسروا = عاشوا عيشة راضية

أدود = أدافع

١٦	رِسَالَةُ الشَّيْخِ الْأُسْتَاذِ مُحَمَّدَ عَبْدُهُ	المتوفى ١٤٢٣ هـ
----	---	-----------------

تَنَاوَلْتُ كِتَابَكَ وَلَمْ يُذَكَّرْ مِنِّي نَاسِيًا وَلَمْ يُنَبَّهْ لِدُكْرِكَ لَاهِيًا فَإِنِّي مِنْ يَوْمِ عَرَفْتُكَ لَمْ يَغِبْ مِنِّي مِثَالُكَ
وَلَا تَزَالُ تَتَمَثَّلُ لِي خِلَالُكَ وَلَوْ كَشَفَ لَكَ مِنْ نَفْسِكَ مَا كُشِفَ مِنْهَا لِي لَفُتِنْتَ بِهَا وَلِحَقِّ لَكَ أَنْ تَتِيَهُ عَلَيَّ
النَّاسِ أَجْمَعِينَ وَلَكِنْ سَتَرَ اللَّهُ عَنْكَ مِنْهَا خَيْرَ مَا أُوْدِعَ لَكَ فِيهَا لِتَزِينَهَا بِالتَّوَاضُعِ وَتُحْمَلَهَا بِالْوَدَاعَةِ
وَلِتَسْعَى إِلَى مَا لَمْ يَبْلُغْهُ سَاعٍ فَتَكُونَ قُدْوَةً لِإِخْوَانِكَ فِي عُلُوِّ الْهَمَّةِ وَبَدَلِ مَا يَعْزُّ عَلَى النَّفْسِ فِي نَفْعِ الْأُمَّةِ،
زَادَكَ اللَّهُ مِنْ نِعَمِهِ وَأَوْسَعَ لَكَ مِنْ فَضْلِهِ وَكَرَّمَهُ وَمَتَّعَنِي بِصِدْقِ وَلَائِكَ وَجَعَلَكَ لِي عَوْنًا عَلَيَّ الْحَقِّ
الَّذِي أَدْعُو إِلَيْهِ وَلَا أَحْيَا إِلَّا بِهِ وَلَهُ، وَالسَّلَامُ.

المفردات

حق لك = اعطى كل الحق

تناولت = تسلمت

ساع = عامل

تتمثل = تتصور

أودع = ترك	تتبه = تكبر
فتنت = أصبت الفتنة	الوادعة = الطمأنينة
ولاء = طاعة	خلال = من خلة: المصادقة
كشف = فتح	

١٧	لإبراهيم عبد الفتاح طوفان	المتوفى سنة ١٩٤١ م
----	---------------------------	--------------------

كفكف دموعك ليس ينفعك البكاء ولا العويل #
 وأنهض ولا تشك الزمان فما شكا إلا الكسول.
 وأسلك بهمتك السبيل ولا تقل كيف السبيل #
 ماضل ذو أمل سعى يوماً وحكمته الدليل
 كلاً ولا خاب امرؤ يوماً ومقصده نبيل #
 أفنيت يامسكين عمرك بالتأوه والحزن
 وقعدت مكتوف اليدين تقول حار بني الزمن #
 مالم تقم بالعبء أنت فمن يقوم به إذن
 أضحى التشاؤم من حديثك بالغريرة والسليقة #
 مثل الغراب نعى الديار وأسمع الدنيا نعيته
 أمل يلوح بريقه فاستهد ياهذا بريقه #
 ماضاق عيشك لو سعت له ولم تشك ضيقه

المفردات

كفكف = امسح دموعك مرة بعد أخرى

عويل = رفع الصوت بالبكاء

انهض = قم واعمل

خاب = فشل

نبيل = شريف

مكتوف اليدين = ضم اليدين على الصدر

عبء = الحمل الثقيل

الغريزة = الطبيعة

نعى = اخبر بموت أحد

نعيق = صياح

تتشك = تتأوه

خاب = فشل

١٨	خطبة أكرم بن صيفي بين يدي كسرى
----	--------------------------------

إِنَّ أَفْضَلَ الْأَشْيَاءِ أَعَالِيهَا وَأَعْلَى الرَّجَالِ مُلُوكُهُمْ وَأَفْضَلَ الْمُلُوكِ أَعْمَهُمَا نَفْعًا وَخَيْرُ الْأَزْمِنَةِ أَخْصَبُهَا وَأَفْضَلُ
الْخُطْبَاءِ أَصْدَقُهَا، الصِّدْقُ مَنْجَاةٌ وَالْكَذِبُ مَهْوَاةٌ وَالشَّرُّ لَجَجَاةٌ. الْحَزْمُ مُرَكَّبٌ صَعْبٌ وَالْعَجْزُ
مُرَكَّبٌ وَطَيٌّ، آفَةُ الرَّأْيِ الْهَوَى، الْعَجْزُ مِفْتَاحُ الْفَقْرِ وَخَيْرُ الْأُمُورِ الصَّبْرُ، إِصْلَاحُ فَسَادِ الرَّعِيَّةِ خَيْرٌ
مِنْ إِصْلَاحِ فَسَادِ الرَّاعِي، شَرُّ الْبِلَادِ بِلَادٌ لَا أَمِيرَ لَهَا، شَرُّ الْمُلُوكِ مَنْ خَافَهُ الْبَرِيُّ، أَفْضَلُ الْأَوْلَادِ

الْبِرَّةُ وَخَيْرُ الْأَعْوَانِ مَنْ لَمْ يُرَأِ بِالنَّصِيحَةِ، يَكْفِيكَ مِنَ الزَّادِ مَا بَلَغَكَ الْمَحَلُّ، حَسْبُكَ مِنَ الشَّرِّ سَمَاعُهُ، مَنْ شَدَّدَ نَفْرًا وَمَنْ تَرَاحَى تَأَلَّفَ.

المفردات

أكثرهم بن صيفي : أحد اكماء العرب في الجاهلية المتوفى ٦٢٠ هـ

أخصبها = أكثرها خيرا تراخى < شدد

منجاة = مكان النجاة البرئ = من لا يرتكب ذنبا أو خطأ

مهواة = مكان اللهو البررة = المطيعون

الحزم = التصميم الصداقة شدد = غلظ

وطئ = السهل واللين نفر = يفر منه الناس

١٩ التحذير من هوى النفس

مَحَضَّنِي النُّصْحَ لَكِنْ لَسْتُ أَسْمَعُهُ # إِنَّ الْمَحِبَّ عَنِ الْعُدَالِ فِي صَمِّ
 إِنِّي أَتَهَّمْتُ نَصِيحَ الشَّيْبِ فِي عُدَلٍ # وَالشَّيْبُ أَبْعَدُ فِي نُّصْحٍ عَنِ التُّهْمِ
 فَإِنَّ أَمَارَتِي بِالسُّوْءِ مَا تَعَطَّتْ # مِنْ جَهْلَهَا بِنَذِيرِ الشَّيْبِ وَالْمَهْرَمِ
 وَلَا أَعَدَّتْ مِنَ الْفِعْلِ الْجَمِيلِ قَرَى # ضَيْفٌ أَلَمَّ بِرَأْسِي غَيْرَ مُخْتَشِمِ
 لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أُنِي مَأْوَقْرُهُ # كَتَمْتُ سِرًّا بَدَا لِي مِنْهُ بِالْكُتْمِ
 مَنْ لِي بِرَدِّ جِمَاحٍ مِنْ غَوَايَتِهَا # كَمَا يُرَدُّ جِمَاحُ الْخَيْلِ بِاللُّجَمِ
 فَلَا تَرْمُ بِالْمَعَاصِي كَسْرَ شَهْوَتِهَا # إِنَّ الطَّعَامَ يُقْوِي شَهْوَةَ النَّهْمِ
 النَّفْسُ كَالطُّفْلِ إِنْ تَهْمَلَهُ شَبَّ عَلَى # حُبُّ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِمُهُ يَنْفِطِمُ
 فَاصْرِفْ هَوَاهَا وَحَازِرْ أَنْ تُؤَلِّيَهُ # إِنَّ الْهَوَى مَا تَوَلَّى يُصِمُّ أَوْ يَصِمُ
 وَرَاعِهَا وَهِيَ فِي الْأَعْمَالِ سَائِمَةٌ # وَإِنْ هِيَ اسْتَحَلَّتِ الْمَرْعَى فَلَا تَسِمُ
 كَمْ حَسَنَتْ لَذَّةَ لِلْمَرْءِ قَاتِلَةً # مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرِ أَنَّ السُّمَّ فِي الدَّسَمِ
 وَآخَشَ الدَّسَائِسِ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ شَبَعٍ # فَرُبَّ مَخْمُصَةٍ شَرُّ مِنَ التُّخْمِ

وَاسْتَفْرِغِ الدَّمَعَ مِنْ عَيْنٍ قَدْ امْتَلَأَتْ # مِنَ الْمَحَارِمِ وَالزَّمِّ حَمِيَةَ النَّدَمِ
 وَخَالَفِ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَأَعْصِهِمَا # وَإِنْ هُمَا مَحْضَاكَ النَّصْحَ فَاتَّهَمُ
 وَلَا تُطْعِ مِنْهَا خَصْمًا وَلَا حَكَمًا # وَأَنْتِ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَصْمِ وَالْحَكْمَ
 اسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ قَوْلٍ بِلَا عَمَلٍ # لَقَدْ نَسَبْتُ بِهِ نَسْلًا لَدِي عُقْمٍ
 أَمْرُتُكَ الْخَيْرَ لَكِنْ مَا تَمَرَّتْ بِهِ # وَمَا اسْتَقَمْتُ فَمَا قَوْلِي لَكَ اسْتَقَمَ
 وَلَا تَزَوَّدْتُ قَبْلَ الْمَوْتِ نَافِلَةً # وَلَمْ أُصَلِّ سِوَى فَرَضٍ وَلَمْ أُصُمْ

المفردات

محض = أخلص	شب على = نشط
النصح = النصيحة	تفطم = تفصل
العذل = المعصية اللوم	تولى = يجعله وليا لك
صمم = فقد السمع	السائمة = الماشية ولإبل الراعية
أماراة = الكثير الأمر	يصمم = يجعله في صمم
اتعظت = أطاعت	حمية = محافظة على المحرم
تحذير = تخويف	خصم = تنازع
أعددت = هيات	نسل = نسب
قرى = ما يجهز للضيف: مأدبة	
ألم = أصاب	عقم = Mandul
مختشم = مستحي	نافلة = سنة
أوقر = أعظم	راع = لاحظ
غواية = ضلالة	مخمصة = خلا البطن من الطعام
جماع = عنيد	الدسائس =
ألم ب = أتى ونزل فيه	التحم = مرض البطن لكثرة الأكل